

حلقة ٣ / ما الذي حول حظر التجول إلى أجمل أيام؟ / ذكرى وعبرة / #فاضل_سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله لما نسمع حد بيذكر كلمة حظر التجول ان فرض حزر التجول ده بيشرعنا بتوتر وبيشعرنا بالخطر لان حظر التجول يفرض على الشعوب في اوقات الخطر القلق - [00:00:00](#)

انا شخصيا عندي في حياتي تلت مرات حصل فيهم حظر تجول ومرتبطين معي بذكريات مختلفة حلوة ووحشة منهم ذكرى مؤلمة جدا في طفولتي ابويا الله يرحمه وامي ربنا يبارك في عمرها. كانوا بيعملوا لنا انا واخويا حفلة عيد ميلاد كده واحنا اطفال. حفلة واحدة مع بعض. انا مولود في يناير - [00:00:30](#)

واخويا مولود في فبراير فكانوا يختاروا يوم في النص كده في ويك اند ويعملوا حفلة عيد ميلاد ييجي فيها اصحابنا وقرايبنا ويجيبوا هدايا وياكلوا تورتة والكلام ده انا ما كانش عاجبني الكلام ده - [00:00:55](#)

كنت بحس ان كل واحد لازم له حفلة عيد ميلاد بتاعته وتبقى في نفس يوم ولادته بالزبط وقعدت ازن والح عشان يبقى يوم تمتناشر يناير يتعمل لي حفلة عيد ميلادي - [00:01:08](#)

فابويا قال لي آآ طيب نأجل يعني يعني آآ يناير السنة دي تمتناشر يناير هيكون يوم ثلاث يوم ثلاثاء واحنا في الشتاء فصعب على الناس انها تيجي في وسط الاسبوع في الشتا في البرد دوا - [00:01:25](#)

يا ابني نخليها بس جمعة وفي يوم الجمعة او يوم السبت في الويك اند. وانا راسي والف سيف لا يمكن. ما لهاش معنى الا اذا كانت في نفس يوم يعني - [00:01:41](#)

يوم الولادة بالزبط ابويا يقول لي يا ابني هو مولد النبي. ما اي يوم يقول له لا انا راسي لا يمكن لازم في نفس اليوم. انا كنت لاحوح جدا فابويا رضخ اخيرا تحت اللاحاح - [00:01:51](#)

ودعينا الناس يوم تمتناشر يناير عام الف وتسعمية سبعة وسبعين لحضور حفلة عيد ميلادي الحادي عشر وامي عملت ثلاث اربع تورتات وسندوتشات واشترينا جاتو وحطينا بوفيه ضخم جدا. وتقوم ثورة اسمها ثورة الخبز - [00:02:07](#)

اللي السادات سماها انتفاضة الحرامية والمعروفة اعلاميا باحداث آآ تمتناشر وتسعتاشر يناير ويفرض حظر التجول وما حدش جه وانا مصر ما حدش يشيل اكل في التلاجة خلوا البوفيه يمكن الناس تيجي. ابويا يقول لي يا ابني ما حدش هيجي - [00:02:26](#)

يا بابا ممكن ييجوا يا ابني ييجوا ازاى حزر التجول معناه ان لو حد نزل الشارع هيتضرب بالنار خلينا نشيل اكل في التلاجة ده اول حزر تجول في حياتي ودي الذكرى بتاعته. ثاني حزر تجول في حياتي كان ذكرى جميلة جدا - [00:02:50](#)

يوم من ايام الله طول عمري كنت ادعو اني ما متش قبل ما اشوف سنة التدافع واشارك فيها فرض حظر التجول على مستوى مصر كلها يوم جمعة الغضب ثمانية وعشرين يناير الفين وحداشر لما الشعب المصري نزل في - [00:03:06](#)

ثورة عارمة ضد النظام الفاسد يومها انا شفت سنة التدافع. يعني ايه التدافع؟ ربنا بيقول ولولا دفع الله الناس بعضهم لبعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين. من فضل ربنا انه يجعل اهل الحق يقوموا ليدفعوا اهل الباطل. دي اسمها سنة التدافع. تدافع - [00:03:28](#)

وبالحق والباطل باستمرار وانا شاركت في هذا اليوم والحمد لله دي من الايام اللي بعتبرها من ايام الله تالت حزر تجول بقى كان

اقوى حزر تجول في تاريخ البشرية فرض على مستوى العالم كله في ازمة انتشار فيروس كورونا - [00:03:52](#)

كنا بنشوف الدول اللي انتشر فيها الفيروس بشكل وبائي جدا زي الصين. ايطاليا. ايران. آآ امريكا نيويورك الناس كانت بتتساقط في الشارع المحلات كلها اغلقت. الناس شعرها طول لان الحلاقين اغلقوا لمدة شهر - [00:04:16](#)

ما كانش حد بيفتح غير الصيدليات السوبر ماركتس والدخول كان بيبقى ثلاثة بالكثير جوة السوبر ماركت كله. الحارس واقف على باب السوبر ماركت عشان يسيطر الناس واقفة طابور وما حدش يدخل الا اما واحد يخرج - [00:04:37](#)

بحيس ما يكونش في المحل كله اكر من العدد المحدد ثلاثة مثلا او اربعة الطوابير هنا في لندن على السوبر ماركتس كانت طويلة جدا لان الناس منتزين دورهم في الدخول - [00:04:54](#)

كان منزر اشبه بطوابير الدول الشيوعية انا زرت الاتحاد السوفيتي قبل انهياره وكان دايم في طوابير طويلة خارج كل المحلات ده المنزر كان في الدول الغربية بقى كمان دلوقتي. وقت حزر التجول - [00:05:08](#)

حزر التجول بسبب انتشار فيروس كورونا كان شيه بيعث على الاكتئاب لكن بالنسبة لي انا وبالنسبة لخمستاشر عشرين الف شخص كانت ايام حزر التجول هي اسعد ايام حياتنا شعورنا كان عكس شعور العالم كله - [00:05:25](#)

اللي حصل هو انه اول يوم اعلن فيه حزر التجول انا اعلنت عن تدبر سورة يونس بدأنا بسورة يونس على سبيل الدعابة ان احنا في حزر تجول آآ وجوة بيوتنا ممنوع نخرج وآآ كنا نشعر بالموت قابع - [00:05:49](#)

خارج باب البيت. وكذلك سيدنا يونس كان في فم الحوت في حزر تجول لا يستطيع الخروج والا مات غرقا الحوت هو اللي انقذ حياة سيدنا يونس على فكرة عليه السلام - [00:06:08](#)

الحضور كان ضخم جدا اول يوم وخلال اربعة وعشرين ساعة وصلت المشاهدات بتاعة النص ساعة بتاعة التدبر دي لحوالي آآ عشرين خمسة وعشرين الف وفي فيديوهات شرح القرآن الكريم ده يعتبر رقم كبير. ان خمسة وعشرين الف يشوفوا الفيديو في يوم واحد في شرح القرآن ده يعني ما فيش عليه ده مش مهرجانات عشان يبقى عليها ملايينه - [00:06:21](#)

لا للاسف يعني استمرينا يوميا بلا انقطاع لايف على فيس بوك ويوتيوب وانستجرام. وبعدها زهر كلاب هوس طلبت من الناس انهم يشاهدوا دورة مفاتيح التدبر ودي مجموعة فيديوهات على القناة بتاعتنا اللي اسمها آآ بتشرح طريقة التدبر والوسائل - [00:06:49](#)

عليه وفي ثمانية وعشرين يوم انهينا تدبر سورة يونس لايف كل يوم على فيس بوك ويوتيوب لكن حزر التجول لم ينتهي فانتهدت صورة يونس وحظر التجول ما انتهش وكنا بنشوف الاخبار صور الناس بتتساقط في الشوارع وما فيش سراير فاضية في المستشفيات. والحكومات عاملة مستشفيات ميدانية في ملاعب الكرة - [00:07:14](#)

وصالات رياضية وكل ده مع قلوب الى مستشفيات وانابيب الاكسجين وماكينات التنفس الصناعي فيها نقص ومش مكفية اعداد المرضى. ولما دولة مساعدات لدولة تانية وتنزل الطائرة الترانزيت الدولة اللي نزل فيها ترانزيت تسرق المساعدات من الطائرة دول اوروبية سقرت مساعدات دول تانية - [00:07:42](#)

كل شيه حوالين الناس كانوا بيشموا فيه رائحة الموت والجو كان خائق بجد وبيبعث على الاكتئاب. الناس كانت بتخاف تدخل اكياس السوبر ماركت البيت انا كنت بترك لو اشتريت حاجات من السوبر ماركت كنت اترك الاكياس في شنطة السيارة اربع تيام - [00:08:02](#)

لحد ما الفيروس اللي على الاكياس يموت. ده اللي كنا بنسمعه وقتها ما احناش فاهمين. ما حدش كان فاهم حاجة. ولا فيه معلومات عن كيفية انتقال الفيروس ولا حاجة خالص - [00:08:24](#)

الناس كانت بتخاف من خيالها مبروك على حاجة. المطارات قفلت. مطارات الدنيا قفلت. الطائرات كلها بقت على الارض. ما فيش طائرات في الجو. اكتشفوا انه لا يوجد مكان للطيران كلها على الارض في المطارات. لان باستمرار فيه طائرات في الجو فما كانوش بيشعروا ان في ازمة في اماكن للطائرات. فلما الطائرات كلها نزلت على الارض - [00:08:34](#)

برضو توقفت حركة الطيران حول العالم حصلت ازمة في المطارات الاطفال اللي بنحبهم ونحب نحضنهم ونبوسهم كنا بنخاف منهم انهم يقربوا منا احسن يكونوا حاملين للفيروس سبحان الله الفيروس ما كانش بيصيب الاطفال - [00:08:57](#)

لكنهم كانوا يخرجوا ويدخلوا ويلعبوا ويرجعوا ينقلوا الفيروس للكبار كل شيء حوالين الناس كانوا يبشمو فيه رائحة الموت كانت الناس تشعر ان الموت قابيع خارج الباب. لو خرجت هيجي لي الفيروس وهاموت. ما هو ما حدث عارف ما فيش دواء ما فيش لقاح ما فيش حاجة - [00:09:16](#)

كل شيء حوالينا كان بيعت بجد عن الاكتئاب والفيديوهات اللي الناس عملتها من داخل البيوت بتعبر عن اكتئابها كانت مالبة الانترنت. ناس طالعة بتعيط وبتبكي وحزر كان غريب انما الناس اللي كانت بتتدبر القرآن يوميا معي - [00:09:38](#)

كانت في حالة نفسية عكس كده تماما كنا في حالة من السكينة عجيبة تمانية وعشرين يوم ختمنا سورة يونس ولم ينتهي حظر التجول واستفدنا جدا بالمعاني الكثيرة اللي خرجنا بها من سورة يونس - [00:09:56](#)

واحد قال لي ما تكمل يا بشمهندس وتأخذ الصورة اللي بعدها وبالفعل بدأنا سورة هود واذا اول حاجة بنشوف العلاقة بين اول سورة هود واخر سورة يونس وكأنها سورة واحدة بتكلمنا عن حالنا - [00:10:16](#)

اخر سورة يونس قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم. فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل الناس تعبانة ومحتارة ومش عارفة تروح فين. وربنا بيقول انه ارسل الحق للناس عشان تهتدي به. مش عارفين تروحوا فين؟ ايه الحق اهو - [00:10:33](#)

ايه هو الحق ده اسمع اول سورة هود ايه هو الحق الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. هذا الكتاب اللي انت بتتدبره كل يوم هو الحق - [00:10:58](#)

وهو اللي ارسله الحكيم اللي عنده الحكمة من ظهور فيروس كورونا. الخبير اللي عنده العلم كله بنفوس الناس ومشاعر الناس وافكار الناس. وربما لا لا ويعني يعني اه وهو هو الخبير الذي يستطيع ان يقضي على فيروس كورونا - [00:11:13](#)

الفيروس اللي انتم مش عارفين توصلوا له رغم كل التقدم العلمي اللي عندكم. ومغربين بالتقدم العلمي اللي عندكم. مش عارفين توصلوا لاي حاجة وكملنا تدبر كل يوم لحد ما واحد اقترح اننا نختم القرآن كله تدبرا ما احنا مبسوطين جدا بقى احنا حاسين بشعور فزيع - [00:11:34](#)

شاعرين بسكينة وبطمأنينة بينما العالم كله حوالينا في حالة فزع احنا كنا عايشين في منزر غريب جدا. احنا حاسين بحاجة عكس الناس كلها اللي بنسمعها فلما طلب مني ان انا اكمل قلت له لا انا مستعد بشرط - [00:11:55](#)

انكم تعاهدوني على الاستمرار في التدبر يوميا بلا انقطاع حتى نختم القرآن او نموت والناس عاهدت اونلاين على الاستمرار دون توقف وبصراحة انا نسيت ان في اعياد هتقابلنا بعدها بشهر اصطدما بعيد الفطر - [00:12:13](#)

استشرت الناس يا جماعة طب نوقف اول يوم يوم العيد رفضوا قالوا احنا عاهدنا ربنا خلاص ولن نتوقف مش عايزين تاخذوا راحة قالوا القرآن هو الراحة. كيف نأخذ راحة من الراحة واستمرينا - [00:12:36](#)

على هذه الوتيرة بفضل الله استمرينا دون توقف الى ان ختمنا القرآن كله تدبرا في الف وعشرة على قهوة في الف وعشرة ليلة مرت علينا فيها ستة اعياد ثلاث اعياد فطر وثلاث اعياد اضحى. لم نتوقف فيها ولا يوم - [00:12:54](#)

ثلاث سنوات الا شهرين ونص بالنسبة لي انا على المستوى الشخصي في فترة حزر التجول كانت المحلات والمقاهي والمطاعم مغلقة وانا بحب ان انا اشتغل في مقهى او حاجة حتة كده. فكنت بجهاز الحلقات - [00:13:18](#)

وبان انا اتدبر الايات بتاعة الحلقة اربع خمس ساعات بالنهار قبل ما ادي الحلقة بالليل كنت بجهاز الايات بتاعة حلقة الليلة كل ليلة في الحقائق الطبيعية وبالنهار في الطبيعة اشتريت كرسي قماش حطيته في شنطة السيارة. وكان شعور لا يوصف كل يوم بتدبر قدام

بحيرة او حديقة ضخمة. في حدائق في - [00:13:36](#)

ضخمة جدا زي الغابات. منها مسلا ريتشمون بارك دي فيها قطعان غزلان حواليك. ارناب بتجري حواليك بط بجع. شيء جميل جدا.

فكانت مم يعني الحقيقة تجربة مختلفة جدا في حياتي - [00:14:00](#)

بينما الناس كلها مكتئبة وخايفة احنا دوقنا في ثلاث سنوات طعم الجنة عرفنا الثلاث سنوات دول قيمة ان الانسان يكون بيقراً كتاب

غير كل كتب العالم. اي كتاب في العالم اكتب في العالم عشان - 00:14:17

الم يقرأه اما القرآن فهو تنزيل من رب العالمين. نزل على العالم من خارج العالم عشان العالم يقرأه هو ده الفرق آآ هذا كتاب من الجنة مش كتاب من الارض لا يمكن تجد كتاب في الدنيا مناسب لكل المستويات الثقافية. المثقف اللي معه دكتوراه - 00:14:37

اه واللي حاصل على الاعدادية ولاامي اللي بعافية بيفك الخط. مناسب لهم هم ثلاثة لا يمكن تجد كتاب مناسب لكل مراحل السنية للصغير والكبير وللراجل والمرأة الكتاب الوحيد المناسب لكل الاعمار - 00:15:07

ولكل الفئات هو الكتاب ده اللي نازل على العالم من خارج العالم الكتاب الوحيد المناسب لكل المستويات السقافية قلنا اللي عنده دكتوراه بيقرأه وبيستفيد واللي عنده ابتدائية بيقرأه وبيستفيد بيدي كل واحد على قده بالزبط. بيخاطب كل عقل - 00:15:24
وكل قلب وبيخاطب مشاعر الانسان اه كأن في لغة بين الكتاب ده وبين القلب بتاع الانسان لكن هذه الصلة بين القلب والقرآن لا تنشأ بالقراءة السريعة. من الآخر هتقرأ بسرعة - 00:15:45

لن تنشأ هذه العلاقة. العلاقة تنشأ فقط بالتدبر قبل تجربة مقاطع حظر التجول دي انا كنت بقول كده ان لازم القرآن يقرأ بتدبر عشان يغير من شخصية واخلاق وطباع الانسان - 00:16:06

بعد تجربة حزر التجول بعد الثلاث سنين دول اصبحت باقول كلام مختلف شوية. بقيت اقول ان لابد القرآن يقرأ بتدبر كل يوم عشان يغير من شخصية واخلاق وطباع الانسان لازم كل يوم زي دواء المضاد الحيوي اللي هو لما الطبيب بيكتبه للمريض بكثافة معينة بيقول له تاخذ كبسولة - 00:16:27

ستميت ملي جرام كل تمن ساعات. مسلا لو المريض اخذ الدواء خد ده لكن ما التزمش بالكثافة دي يعني كل يومين ثلاثة لما يتذكر ياخذ كبسولة مش هيستفيد مش هيجيب نتيجة. كذلك القرآن لابد ان كلماته تشع على قلب الانسان كل يوم لازم كثافة معينة -

00:16:51

عشان القلب يتغير الكلام ده انا قرأته قبل كده وسمعتوا من المشايخ لكن النهاردة انا مش بقول كلام انا قرينته انا بقول كلام عن تجربة تجربة حية انا شفت ولد - 00:17:19

تابع المقاطع بتاعة حظر التجول من اول حلقة لآخر حلقة دون انقطاع كان سنه ثلاثاشر سنة لغاية ما بقى سنه ستاشر سنة الولد له بريق مختلف غير كل اولاد سنه. ما شاء الله - 00:17:35

ده بريق القرآن. عندي بنات تابعوا مقاطع حظر التجول وكان سنهم عشرة وحداشر سنة. الى ان سنهم اصبحت اربعتاشر وخمستاشر سنة. البنات ما شاء الله مختلفة عن كل البنات. بقى اسمهم لآلي التدبر - 00:17:52

وبيعملوا دلوقتي فيديوهات تدبر كرتون كان عندنا حالة الحاد وام الشاب ده طلبت منه يجلس يتابع المقاطع معها كل يوم مش طالبة منه غير كده بعد شهرين نطق بالشهادة ورجع يصلي بعد الحادس تمر سنوات - 00:18:07

اربع خمس سنوات لوحده القرآن له اثر خطير على الايمان وعلى القلب الحالات اللي اوقفت مضاد الاكتئاب. فيه ناس كانت بتاخذ اللي هي مضادات الاكتئاب حالات عديدة عندي. بس انا مش عايز اتكلم عنها - 00:18:28

عشان ما حدش يقول انت بتدعو الناس تترك الادوية. ما باقولش لحد يترك ادوية. لكن فعلا هناك حالات اكتئاب بتحدث نتيجة صدمات نفسية القرآن لو عالج اثر الصدمة النفسية هيزول الاكتئاب - 00:18:47

هيزول اي اسباب سببتها الصدمة النفسية لان السبب اختفى حاليا بفضل الله بيتم تفريغ وصياغة نص الحلقات الالف وعشرة في كتاب. لان طبعا انا كنت بتكلم باللغة العامية والعامية مش لطيفة لما بتقرأ يعني - 00:19:02

بنزبطها شوية كده يعني ايه وهتنزل نص مقروء كتاب وكذلك بيتم ترجمتها للانجليزي وسيكون اسم الكتاب هو التدبر المحول في فترة حظر التجول لكن انا متمسك بكلمة حظر التجول. فيه ناس تقول لي اما خلاص بقى مش عايزين نفتكر الايام دي. لأ. احنا

عاوزين نفتكر الايام دي. نريد ان نظل - 00:19:19

تذكر هذه الايام كي نتذكر ضعفنا ونتذكر حاجتنا الى الله تدبر كل يوم وقراءة القرآن تكون بتدبر دي وصيتي لكم النهاردة ودي العبرة

اللي بناخدها النهاردة والسلام عليكم وما تنسوش تشتركوا في القناة وتعملوا شير للفيديو ولايك او لو ما عجبكوش الفيديو -

00:19:46

ان ده بينشر المقاطع بتاعتنا وبخلي الناس اكتر تشوفها - 00:20:10